DAMAGE BOOK

ترجمان المكاتبة

تاليف

يوسف افندي الشلفون

عفي عنه

طبع في بيروت بمطبعة المولف المعروفة
بالمطبعة الكلية سنة ١٨٨٧

طبعة سابعة

بسم الله الحي المنشي

الحمد لمن تفضل على الانسان بشرف النطق والبيان *وميزه بالنيابة على ساير المخلوقات* وندبه الى التعليم لابناء جنسه في الكاينات * اما بعد فيقول الفقير الى رحمة ربه يوسف بن فارس الشلفون * اعلم انني اودعت هذا الكتاب جملة من التحارير الاعتيادية * على حسب اصطلاحات ديارنا الشامية * وذلك بوجه الاختصار لان هذا الفن مقاصده لا تحصى* وقد رتبته على ابواب وفصول وخاتمة تحتاج اليها ارباب الاقلام* ولم ازوق جميع الفاظه بالتسجيع خوف التطويل بل اقتدا بالمتاخرين* وارجو ممن اطلع عليه من اهل هذه الصناعة ان يغض النظر عما يراه به من التقصير لاني وضعته لمجرد الافادة الى تدريب المبتدئين من ابناء الوطن * لكون اصحاب البلاغة لهم مراسلات نثريا مصرح بها من اهلها في محلها لا حاجة لنا الان بها هنا

المقدمة

* في بعض اصطلاحات يجب الانتباه اليها *

اولا * يجب ان نكتب الاعراضات على ورقة كبيرة مقصو

الباب الاول

في الاعراضات

(١) صورة عرض محضر

المعروض الى اعتاب الدولة العلية الابدية القرار * والشوكة الشاهانية العظيمة الاقتدار * خلد الله سرير ملكها السلطاني * وادام علينا ظل لوائها الشاهاني * وابد لنا عمر وشوكة ولي نعمتنا ومولانا بدون امتنان السلطان الاعظم * والخاقان الافخم * السلطان ابن السلطان * السلطان عبد الحميد خان لا زالت ايام دولته السعيدة مرفوعة الاعلام * بالعز والنصر والاكرام

يعرض هولاء العبيد ان فلان من حين حضوره لهذا الطرف قد بذل الجهد بتسوية امور ماموريته توفيقاً للتعليمات الموءسسة وتفرغ بالاتقان لاجراء الوسائل الموجبة لتحسين حالها وقد احسن المسرى مع الجميع فاصبحوا منه ممنونين ومن حسن مسراه واقدامه شاكرين وبما ان الذين يبذلون الجهد لاتقان ماموريتهم تطبيقاً للرضا العالي مقرر بحقهم الوعد الملوكاني بالمكافاة السنية وقد وجد فلان المومى اليه متصفاً بهذه الاوصاف الحميدة فالان

من اربع جهاتها جيداً ويبتدي بالكتابة عليها من وسطها لكن لا بد للسطر الاول الذي به اسم المكتوب اليه ان يكون مرتفعاً بالنسبة الى خلافه من الاسطر * واما في المكاتيب فيبتدي من ثلث الورقة * وتكون الكتابة في التحريرات التجارية على نصف طرحية اواكثر بحسب اللزوم * وفي ما بقي من التحارير على طرحية كاملة اعتباراً مطوية الى نصفين كبيرة كانت او صغيرة وقد اصطلحوا في غير المدن ان يكتبوا على نصف طرحية اعتيادية مطويه الى نصفين طولا وفي جميع ذلك يحافظ على ارتفاع السطر الاول كما ذكرنا*ولا يجب ان يوسع بين السطور الباقية ولا تكبر الالفاظ ولا يكثر الدعاء والتشوق من الادنى الى الاعلى*لانه كلما طال الكلام في المكاتبة واتسعت سطورها وغلظ القلم بها كان ذلك نقصاً في حق المكتوب اليه* نعم يغفر في ذلك لمن لا يعرف القاعدة وللاصحاب الذين ارتفعت الكلفة من بينهم

ثانياً *قد اصطلحوا على وضع التاريخ في التحارير التجارية في راس المكتوب * اما في الاعراضات اذا لزم وضع تاريخ في المكاتبات الى ذوي الرتب والوظائف ففي اخره احتراما وفي

قد تجاسر هولاء العبيد بتقديم هذا العرض محضر بشهادة عمومية مسترحمين من العواطف العلية صدور الانعام وقبول الاسترحام بابقاء فلان الموما اليه بماموريته سائلين من حضرته تعالى ان يوبد و يويد دعائم سرير سلطنة مولانا ولي نعمة العالم الى اخر الزمان ونهاية الدوران والامر لمن له الامر افندم

(٢) صورة ثانية

بعد التوسل لحضرته تعالى بدوام سرير سلطنة مولانا ظل الله الظليل في العالم * طراز مفخر بني ادم * من انقادت لاطاعته البرية بزمام الخضوع * وانتظمت بمعدلة غرر ايامه صيغة منتهى الجموع *وتفيأت العالمون بحمى جناح شوكته الجوهر المتفرد على صنوف الانسان* والعلم العالي على جميع اجناس الاعيان* يعرض هولاء العبيد من اهالي مدينة كذا وكذا الخ فبناء على مزيد ممنونيتنا وفرط تشكرنا لزم تجاسرنا بتقديم عرض حال العبودية للاعتاب الشاهانية العميمة الالطاف سائلين من عزته تعالى ان يديم و يحفظ و يوفق و يلحظ بعين عنايته وعواطفه خلافة ولي نعمتنا وسلطاننا بالعز والاجلال والسعد والاقبال والان اظهاراً لما شملنا من المراحم

والانعام الموجبة اخلاص الدعـا المرتب على ذمـة عبوديتنا بادرنا بتقديم صحيفة الشكر والحمد من عموم الافواج وصنوف الاهالي المغمورين بجزيل الابتهاج من لدن مكارم معالى دولتكم العلية ايدها رب البرية والامر لمن له الامر افندم

(٣) صورة ثالثة

يعرض هولاء العبيد من اهالي مدينة كذا انه حيث تعلقت الارادة السنية بتوجيه مصلحة كذا لعهدة فلان فبعد تشريف الاذان بسماع الفرمان العالي وتعاطى المومى اليه مامورينه بوجه الحقانية تطبيقاً للرضى العالي تاكد عند كافة الاهالي ان وجوده وتقليده بمامورينه في طرفنا مرحمة من جملة مراحم عناية الدولة العلية حفظها رب البرية وبناء على هذا الخصوص تجاسرنا بتقديم عرضحال العبودية للاعتاب العليه باسطين اكف الدعا الى باسط الارض والسما بدوام بقاء سرير سلطنة سلطاننا الاعظم ظل الله على العالمين بالعز والاقبال والمهابة والاجلال وبكل الوجوه الامر لوليه افندم

فصل في اسماء الرتب والقاب الكتابة

رتبة الصدارة العظمى فخامتلو دولتلو افندم حضرتلرى

رتبة مشيخة الاسلام الجليلة	دولتلو سماحتلو افندم حضرتلرى
رتبة امير مكة المكرمه	دولتلو سيادتلو افندم حضرتلرى
رتبة السرعسكرية وشرف الصهارة السنيه	دولتلو عطوفتلو افندم حضرتلرى
رتبة السردار الاكرم	دولتلو رافتلو افندم حضرتلرى
رتبة المشيرية والوزارة	دولتلو افندم حضرتلري
رتبة قاضي عسكر	سماحتلو افندم حضرتلرى
رتبة رجال بالا	عطوفتلو افندم حضرتلرى
رتبة قاضي اسلامبول	فضيلتلو افندم حضرتلرى
رتبة فريق العساكر	سعادتلو افندم حضرتلرى
رتبة اولى صنف اول	سعادتلو افندم حضرتلرى
رتبة ايلي بكلربك	سعادتلو افندم حضرتلرى
رتبة الحرمين المحترمين	فضيلتلو افندم
رتبة ميران واميراللوا	سعادتلو افندم
رتبة اولى صنف ثاني	سعادتلو افندم
رتبة مولوية البلاد الخمسة	فضيلتلو افندم
رتبة ثانية صنف اول متمائزة	عزتلو افندم

رتبة منلا مخرج	فضيلتلو افندي
رتبة ثانية صنف ثاني	عزتلو افندي او بك
رتبة امير الامرا	عزتلو افندي
رتبة مير الاي في العسكرية	عزتلو افندم
رتبة مدير اسطبل عامر	عزتلو افندم
رتبة كبار المدرسين	مكرمتلو افندى
رتبة نائب قاضي	مودتلو افندى
رتبة القيمقام في العسكريه	رفعتلو بك
رتبة ثالثة	رفعتلو افندي او بك
رتبه قبوجي باشي	رفعتلو افندي او بك
رتبة البكباشي في العسكريه	رفعتلو افندي او بك او اغا
رتبة رابعة	فتوتلو افندي
رتبة خامسة	حميتلو افندى

(٤) صورة عرضحال الى مشير

دولتلو افندم حضرتلري

بعرض عبد دولتكم انني قبلا كنت تجاسرت بتقديم عرضحال

الى اعتاب مشيريتكم بدعوى كذا وكذا وصدر الامر السامي باحالته الى المجلس الفلاني ولم تحصل النتيجة باتمام دعواي نظراً لعقد معروضي المقدم ذكره فبناءً على ذلك تجاسرت بمعروضي هذا ثانياً مسترحماً به من لدن دولتكم التكرم باحالته الى المجلس المومأ اليه لاتمام الدعوى المشروحة بايصالي الى حقي كما هو مشرب عدالتكم وفي كل الاحوال الامر لمن له الامر افندم

(٥) صورة عرضحال الى قائممقام

سعادتلو افندم

يعرض عبد سعادتكم او المعروض لسعادتكم انني بينما كنت سايراً في احدى الطرقات في المحل الفلاني اذ هجم عليَّ بعض من اللصوص وسلبوا مني ما كان معي من دراهم وخلافه وفروا منهزمين فلذلك بادرت بتقديم عرضحالي هذا بين ايادي سعادتكم طالباً به تحصيل مالي المسلوب وتاديب المفترين عليَّ نظراً لاهانتي وهتك شرفي وحاشا ان تحدث هكذا امور مغايرة للرضى العالي وسعادتكم منبع العدالة والامنية واسأله تعالى ان يديم لنا ذاتكم السعيدة متسربلة بسوابغ النعم وفي كل حال الامر لوليه افندم

(٦) صورة عرضحال الى مامور

افندم

اعرض ان لي مبلغاً قدره كذا من الدراهم عند فلان بموجب سند او كمبيالة مستحقة من مدة كذا وطالبته مرارًا به وابدى المحاولة والمماطلة عن الدفع فلذلك اقتضى تقديم اعراضي هذا راجياً به اصدار امركم الكريم بتحصيله من خصمي المذكور وحاشا ان يضيع حقي وعنايتكم مصدر الحقانية وادام الله لنا شريف وجودكم وبكل الوجوه الامر لولي الامر

(٧) صورة عرضحال الى قنصل

سعادة موسيو فلان قنصل جنرال دولة كذا الفخيمه

اعرض بكذا وكذا الخ والمولى تعالى يديمكم ملجا الجميع سيدي او اساله تعالى ان يطيل ايامكم للدوام

فصل في ما يكتب للاكليروس

(٨) المبطريرك

ايها الاب الاقدس او السيد الكلي الغبطة والجزيل الطوبى

غب لثم مواطي اقدام طهارتكم والتماس صالح بركات ادعيتكم مع الرجا بان نكون غير منسيين من توسلات غبطتكم نعرض بكذا وكذا الخ ثم اننا نوكد رجاءنا بان نكون دايمًا مشمولين ببركات صلواتكم الرسولية غير مخرجين من دائرة رضاكم الروحية و بكل خضوع نكرر تقبيل مواطي اقدامكم والباري تعالى يديم لنا ايام غبطتكم للدوام

(٩) المطران

ايها السيد الجليل الكلي الشرف والجزيل الاحترام

غب تقبيل انامكم الطاهرة والتماس ادعيتكم الصالحه والتوسل لعزته تعالى ان يطيل لنا عمر سيادتكم متسربلين بمزيد الانعام نعرض بكذا وكذا الى اخره وغاية رجانا تشريفنا بماثور رياضتكم وعدم ابراحنا من دايرة دعاكم مع تكرار لثم انامل سيادتكم وطلب رضاكم الذي نبتغيه زيادة على ممنونيتنا وادام الله تعالى لنا وجودكم السعيد للدوام

(١٠) للخوري او للقسيس

ايها الاب الجزيل الاحترام دام بقاه

غب لثم اياديكم الكرام والتماس صالح ادعيتكم على الدوام عرض ان الموجب لتحريره هو الاستكشاف عن كمال رياضتكم والاستقصا عن غالي سلامتكم لا زلتم بمشيئته تعالى حائزين الصحة والانشراح هذا وان سنح الخاطر بالسوال عن ولدكم فانني لله الحمد بحسن توجهات صلواتكم بكل صحة التي اروم دوامها لحضرتكم . اعرض بكذا وكذا الخ وغاية رجاي تشريفي دائمًا ببشائر الاطمئنان عن رياضتكم مع كل ما يلزم من الخدامات شرفوني بها و بكل اكرام اكرر تقبيل اياديكم واطال الله تعالى بقاكم

الباب الثاني

في التهاني والمعايدات ودعوات الافراح

(١١) صورة تهنئة بخطبة

جناب الاكرم حضرة الاجل المحترم دام بقاه

غب اهدا واجبات السلام والتحيات المقرونة بمزيد الاحترام نبدي ان الباعث لتحريره هو تقديم شقة التهنئة بخطبتكم السعيدة التي طفحت قلوبنا بها سرورًا وانطقتنا واجبات احترامها بالتشكر

لحضرته تعالى ان يديم عليكم المسرة والافراح وان يجعل غاية هذه الخطبة مشمولة بالتوفيق الحميد لاجرا العرس المبارك الذي نومل منه تعالى اتمامه بكل خير والان اشعارًا بمزيد محظوظيتنا صار تقديم هذه الشقة وادام الله تعالى بقاكم

(١٢) صورة تهنئة بزفاف او اكليل

جناب حضرة الاجل المحترم طال بقاه

غب الاحتشام ووفور الاحترام و بث لواعج الشوق والهيام لمشاهدة نور وجهكم السعيد بكل خير وعافية نبدى ان الموجب لترقيم هذه الاسطر اولا السوال عن غالي سلامتكم التي هي عندنا غاية القصد والمراد وثانيـاً نقـدم واجبات التهـاني بتأهيلكم المبارك الذي ملأت بشائره قلوبنا سرورًا وابتهاجاً والان اظهارًا لمزيد افراحنا بمطالع سعود التاهيل المذكور بادرنا بشقة التهنئـة الواجبة علي ذمتنا سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يديم عليكم الهنا والسرور وان يجعل زفافكم او اكليلكم مقرونًا بالتوفيق واطال الله تعالى بقاكم

(١٣) صورة ثانية

جناب الاخ الاجل الامجد حرسه الله تعالى

غب تعقد الخاطر ومزيد الاحترام نبدي ان الباعث لتحريره اولاً استعطاف الخاطر والاستفسار عن رفاهية المزاج اللطيف وثانياً تقديم مراسيم التهانئ بما منّ الله تعالى عليكم من الاكليل او الزفاف جعله تعالى مباركاً ورزقكم الذرّية الصالحة ونرجوه سبحانه وتعالى ان تكون عاقبة هذه النعمة مصحوبة بدوام السرور والاقبال كما اننا نرجو منكم غض النظر عن التقصير بالقيام بما يليق بالمقام واطال بقاكم

(١٤) صورة جواب التهنئة

جناب الاخ الاجل الامجد دام بقاه

بعد تقديم الشكر واهدا التحية لجنابكم نبدي انه ورد علينا عزيز مودتكم فقراناه مسرورين وكلما تفضلتم به علينا بكتابتكم احاط الذهن به علماً وصرنا بذلك غريقين ابحر الممنونية متقلدين عقود الافضال نساله تعالى ان يديم لنا صداقتكم و يقدّرنا على مكافاتكم واظهاراً لممنونيتنا صار تقديم شقة الخلوص بهذا الخصوص واطال بقاكم

(١٥) صورة تهنئة بمولود

جناب الاخ الاجل المحترم دام بقاه

غب مزيد كثرة الاشواق الوافرة لمشاهدتكم نعرض انه بينما نحن مترقبون اخباركم السارة اذ شنفت الاذان بشارة السرور بظهور نجلكم السعيد فحمدناه تعالى على هذه النعمة الواجبة الشكر اقر الله به اعينكم وجعله من السعدا المحظوظين بنظر العناية والتوفيق والان تادية لفريضة التهنئة بادرنا بترقيم هذه النميقة الى جنابكم ملتمسين عدم المواخذة عن قصور القلم بتحرير ما يليق بالمقام الكريم راجين تشريفنا بما يلزم ودمتم

(١٦) صورة تهنئة بمنصب او رتبة

جناب الاكرم كريم الشيم الاجل الماجد الافخم دام بقاه

غب استعطاف الخاطر العاطر والاستفحاص عن رفاهية المزاج السليم الفاخر نعرض انه بهذه البرهة قد تشرفت المسامع بخبر تقليدكم المنصب او الرتبة الفلانية فابتهجت قلوبنا بطلعته السعيدة وبسطنا الدعا لحضرته تعالى ان يديم عليكم سوابغ النعم ويزين اوقاتكم بشرف السعادة والاقبال والان اشعارًا بتادية ما يجب

علينا بهذا الشان صار تقديم اسطر التهنئـة الى جنابكم راجين بها غض النظر عن القصور والله تعالى يديم وجودكم

فصلٌ في المعائدات

(١٧) صورة معايدة بعيد الفطر

جناب الاجل الانجد الحاج او السيد فلان المحترم دام بقاه

غب تقديم واجبات الاحترام وازكى التحية والسلام نبدي انه حيث اشرقت طلعة هلال عيد الفطر الشريف اغتنمنا الفرصـة لنهنئ جنابكم بهذا الشهر المبارك ودخول عيده السعيد نساله تعالى ان يعيده عليكم بالهنا والسرور اياماً عديدة واعواماً جديدة ولا برحتم تودعون صياماً وتقابلون اعياداً متمتعين ببركات الرحمن الرحيم على الدوام هذا ما اقتضى اعراضه والسلام

(١٨) صورة معايدة بعيد الاضحى

جناب الاجل المحترم دام بقاه

غب سوال شريف الخاطر نبدي ان الموجب لتحرير كتابنـا هذا اولاً طلب الافادة عن رفاهية صحتكم التي هي عندنا غاية القصد وثانياً تقديم واجبات التهاني الى جنابكم بدخول عيد الاضحى

المبارك و بناء عليه بادرنا بتنظيم هذه العريضة الشوقية افادة بقيامنا على وظيفة الادعية واجراء مراسيم التهاني والتبريك بهذا العيد السعيد اعادكم الله تعالى لامثاله بالصحة ولا زالت ايامكم كلها اعياداً واطال الله بقاكم

(٢٩) صورة معايدة بعيد الميلاد

جناب الاخ الاجل المحترم دام بقاه

غب بث الاشواق الوفية والتحيات القلبية نبدي اننا لم نبرح نترقب الوسائل لاجراء الرسائل فالان حيث اشرقت علينا شمس هـذا العيد السعيد واضاء كوكب الافراح بميلاد فادينا المجيـد قد وجب علينا الشكر لعزته تعالى على وده له وجوده واهداء ما يليق من التهنئة السنية الى جنابكم قد سار تحرير هذه السطور ملتمسين من المولى سبحانه وتعالى ان يعيده عليكم بالهنا والسرور ولا زلتم تودعون عيداً وتلاقونه سعيداً على الدوام واطال بقاكم

(٣٠) صورة معايدة بعيد الفصح

جناب الاجل الماجد المحترم دام بقاه

غب اهداء السلام العاطر والسوال عن احوال المزاج الفاخر نبدي انه حيث الان قد وفدت علينا طلعة عيد الفصح المجيد وتذكار قيامة المخلص الوحيد وجب علينا تقديم الحمد والثنا لحضرته تعالى عن رحمته ومنته ولاجل اشتراك القلوب بالحمد للمولى العظيم وتقديم واجبات التهاني كما هو مفروض علينا الى جنابكم بادرنا لترقيم هذا التحرير راجين منه تعالى ان يديمكم لامثاله وانتم بكل سرور وهنا على الدوام ودمتم

(٢١) صورة معايدة بدخول عام جديد

جناب الاجل الماجد دام بقاه

بعد مزيد كثرة الاشواق والسوال عن غالي سلامتكم نبدي انه حيث ظهرت طلعة هذا العام الجديد وكان من الواجب على مثل هذا الداعي تقديم التهنئة بهكذا مواسم الى جنابكم بادرت بتحرير هذه النميقة الودادية راجياً منه تعالى ان يجعل هذا العام عليكم مباركاً مسعوداً هذا ولا يخفى على علمكم الشريف ان ما كان بيننا من المحبة والمودة لا تقبل الانفصام ببعد المسافة وبالجملة لا اقدر ان ابث الاشواق بهذا الشرح لعجزي عن بيانه و تعيينه

لان ضميركم احوط علماً بذلك وارجو دوام تشريفي بتحريراتكم مع كل ما يلزم شرفوني به وادام بقاكم

فصلٌ في دعوات الافراح

(٢٢) صورة دعوة الى عرس

جناب الاخ الحبيب المحترم حرسه الله تعالى

غب الاحترام لذاتكم الانيسة نبدي انه حيث تفضل المولى تعالى علينا بهذه المدة باكليل احدنا فلان وصارت المباشرة بدعوات الاصدقا والاحباب الى اكليله صار تقديم هذه الشقة الى ذات محبتكم لاجل تشريفكم الى محلكم لتحوز جمعيتنا بحضوركم الموانسة وتكون المسرة مشتركة بيننا زيادة على ممنونيتنا من جنابكم ولا زلتم مصدراً لملاقاة الافراح والمسرات نساله تعالى ان يقدرنا على مكافاتكم امثال ذلك ويزين دياركم بمطالع المنا والسرور ودام بقاكم

(٢٣) صورة ثانية

جناب الاخ المحترم حفظه الله تعالى

غب افتقاد الخاطر والاستفحاص عن صحتكم نبدي انه حيث

سمحت ارادته تعالى علينا بنعمة تاهيل نجلنا فلان وكان من
اللازم ان يعطي لكل ذات حقها من الواجبات المسنونة بين
الاصدقا اقتضى الاشعار لخوتكم بالافادة عن هذا الخصوص
لتكون لكم المعلومية بذلك لكي تشرفونا بالحضور الى محلكم
لاتمام المحظوظية والافراح والمامول منكم ان تسمحوا لنا بمشاهدتكم
المانوسة لان وحدة الحال فيما بيننا تمنعنا عن قبول الاعتذار
بعدم حضوركم والان اتخذنا هذا التحرير وسيلة لاستعطاف
الخاطر سائلينه تعالى ان يوفقنا الى مكافاتكم بهكذا مسرات والله
تعالى يحفظكم

(٢٤) صورة دعوة الى ليلة فرح

اسعد الله اوقاتكم

بما انه في هذه الليلة صار الاعتياد على جمع الاصدقا والاحباب
لاجراء المسرات بوجود الات الطرب نامل تشريفكم لاجل اتمام
محظوظية جمعيتنا متاملين من حضراتكم عدم الاعتذار عن الحضور
وبذلك تصيرونا بغاية الممنونية ولافادة معلوميتكم بهذا الخصوص
صار تحرير هذه الشقة وتقديمها

(٢٥) صورة ثانية

فلان الفلاني يرجو فلان الفلاني وقرينته اوخلافها التشريف الى محله ليلة كذا الساعة كذا لحضور اكليل فلان على فلانه لاجل تكملة السرور

بيروت في سنة

(٢٦) صورة ثالثة

جناب

ان الداعي المحرر اسمه ادناه يرجو من الطاف فلان ان يشرف محله في الليلة الفلانية الساعة كذا لاجل تمضية السهرة وذلك لاتمام الحظ والانشراح ودمتم

الباب الثالث

في التعازي

(٢٧) صورة تعزية رجل بوفاة والده

جنابه الاخ الحبيب المحترم

غب تفقد احوال جنابكم نبدي انه قد بلغنا ما كدر الخاطر

وهو خبر انتقال المرحوم ابيكم الى دار البقا تغمده الله بعميم رحمته وعوضكم عنه خيرًا والهمكم الصبر الجميل وجعلكم بعده خلفًا سعيدًا ولا يخفى على مثل فطنتكم ان دار الاخرة خير من هذه الدار وان الموت حتم على الكبير والصغير وبهذا مصير الاولين والاخرين وبكل الامور التسليم لحضرته تعالى اسلم ولو لم تكن التعزية مندوبه ما صدعنا بتذكارها خاطر جنابكم لكن اظهارًا للتاسف وعملا بالواجب صار تقديم شقة التعزية هذه واطال الله تعالى بقاكم

(٢٨) صورة تعزية رجل بوفاة والدته

جناب الاخ المحترم حرسه الله تعالى

غب الاحتشام ووفور الاحترام نبدي انه قد بلغنا خبر انتقال المرحومة والدتكم الى رحمة مولاها فحصل لنا بذلك الغم الشديد وتادية للواجب بادرنا بتحرير اسطر التعزية الى جنابكم سائلينه تعالى ان لا يكدر بعد الان لكم خاطرًا ومن المعلوم ان الشجرة التي ثمرتها مثل جنابكم لا ريب ان يكون مغرسها في جنان النعيم ومالنا الان الا التوسل اليه جل شانه ان يعوضكم

عنها خيراً ويجعل البركة في حيـاتكم وعلى كل حال مثـل الجناب لا يلزم له زيادة اسهاب ودمتم

(٢٩) صورة تعزية اخ بوفاة أخيه

جناب الاخ الحبيب المحترم دام بقاه

بعد مزيد كثرة الاشواق الوافية نبدي انه قد ساءنا خبر انتقال المرحوم اخيكم بالوفاة الى دار الاخرة فتزايدت بنا التأسفات وشق علينا جداً تكدير خاطركم بهذه المصيبة فاداء للواجبـات المندوبة قدمنا مراسيم التعزية الى جنابكم مقرونة بالدعاء لحضرته تعالى ان لا يكدركم بعده بمكروه وان يجعل البقا بحياتكم ومن المعلوم المستغني عن البيان ان كل نفس ذايقة الموت وان كل اخ يفارقه اخوه ولا يدوم الا وجهه الكريم فعليكم بالصبر فانه للمصاب اجمل ما يكون عند وقوع المصيبة هـذا ما اقتضى تحريره ودمتم

(٣٠) صورة تعزية رجل بوفاة زوجته

جنابه الاخ الاكرم اطال الله تعالى بقاه

عقب افتقاد كريم خاطركم والاستفحاص عن صحتكم نبدي انه

قد بلغنا انتقال المرحومة قرينتكم الى دار رحمته تعالى فحصل لنا بذلك الاسف العظيم وسارعنا بالمبادرة لاظهار ما ادركنا من الغم ولا يخفى على علمكم زوال هذه الدنيا واننا بها غربا لا بد لنا من الرجوع الى ما كنا عليه وان دارنا ليست بدار قرار لانه تعالى ما كتب البقا الا لنفسه وان كل نفس سواه وديعة مطلوبة ٠ له الامر والملك يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير نساله جل شانه ان يطيل بقا عمر جنابكم وانجالكم المحروسين ويعطيكم الاجر والثواب ولاعدتم تحزنون على مفقود انه كريم ودود ودام بقاكم

(٢١) صورة تعزية رجل بوفاة والده

جناب الاكرم الاجل المحترم دام بقاه

بعد مزيد الاحترام نبدي انه قد ورد علينا خبر وفاة نجلكم المرحوم فداهمنا لاهج حزنه وتاسفنا على نجابته لكن العوض بسلامتكم وعلى كل حال لكم الدراية بان الامر المحتوم لا مهرب منه وان هذا الكاس داير على الجميع وانه تعالى هو الحي الباقي وكل شيء فاني نساله تعالى ان يفرغ على قلبكم الصبر ويعوضكم عنه جزيل الاجر وبما ان التعزية مسنونة صار تسطير

هذه الشقة الى جنابكم سائلينه تعالى ان يطيل ايام حياتكم ودمتم

(٣٢) صورة تعزية رجل بوفاة عزيز له

جناب الاخ الحبيب المحترم دام محروساً

غب اهداء واجبات الاحترام الى ذاتكم الكريمة نبدي انه بينما نحن لاهجون بتذكاركم الحميد اذ هجمت علينا حادثة الاحزان بوفاة الصديق العزيز المرحوم فلان فازعجت الخواطر وابكت النواظر واوجبت علينا نظراً لحرمة الاخوة تقديم تحرير التعزية حاملا لواء التأسفات لفقد تلك الذات اللطيفة التي كنا نعدها بهجة الايام لكن الصبر احسن ما يكون عند نزول القضا كلنا ذاك الرجل لا معارضة لاحكامه نساله تعالى ان يهبكم العمر الطويل وبهذا كفاية لخبرتكم وادام بقاكم

(٣٣) صورة اخبار بوفاة رجل

جناب الاخ او الاخوان المحترمين دام بقاهم

بعد سوال خاطركم نبدي انه في الساعة الفلانية من يوم كذا الواقع في شهر كذا قد انتقل بالوفاة الى سعة مراحمه تعالى

فلان الفلاني وبما انه كان ممن يعز عليكم اقتضى اعلامكم بهذا الخبر لا اخبرتم بمكروه سواه نساله تعالى ان يورثكم عمره و يجعل البركة بحياتكم ولا يكدرنا بخبر سوء من جهتكم ودمتم

الباب الرابع

في مراسلات الصداقة والمحبة والهزليات

(٣٤) صورة تحرير معاتبة بعدم المكاتبة

جناب الاخ الحبيب

بعد اهداء درر التحيات الوفية وانتظام عقود الاشواق القلبية نبدي انه قد مضت مدة من الزمان وما تشرفنا بورود كتاب جعل الله المانع خيرًا مع ان المأمول عدم انقطاع مكاتبتكم نظرًا لمحبتنا المؤسسة على حفظ المودة فبناءً على ذلك جعلنا هذه الوثيقة لابراز مودتنا وسيلة واتخذنا واجب الثناء في بحر الشوق سبيلة راجين بها من جنابكم في كل حين وان تشريفنا ببشائر السرور والاطمئنان كما هي سنة المحبة بين الاخوان ومنامز يد السلام وسوال الخاطر لمن حواه منزلكم العامر وادام الله بقاكم

(٣٥) صورة جواب تحرير مودة

جناب اعز الاصدقا المحترم دام سالماً

غب تفقد الخاطر الكريم والسوال عن رفاهية المزاج السليم نبدي انه بينما نحن مترقبون اخباركم السارة اذ تشرفنا بعزيز الكتاب المنبي عن سماحة اخلاق الجناب فكان قرة للعين ومسرة للفواد وجميع ما تضمنه قد فهمه هذا المحب ووعاه وبما ان مثل الجناب غني عن الاسهاب فقد جعلنا هذه الشقة وسيلة لاستجلاب تحاريركم البهية ومشرفاتكم الرضية هذا وان تفضلتم بالاستعلام عن الداعي فانه على ما تشهد به الذات ملازم على واجبات الاحترام والان تاكيداً لواجبات المودة بادرت بتطريز نميقة الخلوص راجياً بها اتصال اعلاماتكم المعربة عن رياضة الطبع اللطيف مع اهدا اشرف التحيات لجميع من يلوذ بالجناب ودمتم

(٣٦) صورة جواب بعلم وصول كتاب

جناب كريم الشيم فلان المحترم دام

غب اهدا ما يليق من واجب التعظيم والاحترام نبدي ان

الباعث لتحريره والموجب لرقم تسطيره اولا سوال الخاطر والثاني الاشعار بوصول مشرفتكم لنا وتقليدنا بها عقود المنن وكلما شرحتموه صار قرين الاذهان فالمرجو من مودتكم عدم ابراحنا من دائرة الفكر الثاقب بدوام تحاريركم السارة والان اشعارًا بوصول كتابكم قدمنا جوابنا هذا وسيلة لمواصلة المودة ودام بقاكم

(٣٧) صورة ثانية

جناب الحبيب المحترم دام محروسًا

بعد تقديم واجبات الاحترام نبدي انه بهذه البرهة تشرفنا بعزيز شقتكم البهية المحتوية على كمال المحبة الاكيدة والمودة الخالصة وبما ان حبل مودتكم لا يحله طول البعاد فلا حاجة لزيادة الاطناب بهذا الباب سوى الافادة بتوافر محظوظيتنا وسوالا عن كريم خاطركم الشريف والان حركتنا وثايق الشوق لتقديم هذه الصحيفة املاً لاستيفاء توجهاتكم القلبية ودمتم

(٣٨)　　　　　٥

جناب الصديق الحبيب حفظه الله تعالى

بعد تقديم اشرف التحيات نبدي انه في الطف زمان حظينا بتحريركم البديع المزين بازهار الربيع مبشرًا عن وصولكم الى محل المقصد بالصحة والسلامة مصحوبين من عنايته تعالى بمزيد التوفيق وكلما تكرمتم بذكره من الحب الاكيد فعهدنا لجنابكم اضعافه نسأله تعالى ان يديم توفيقكم بمزيد الصحة والرفاهية ولا يحرمنا مودتكم ودمتم

(٣٩) صورة تحرير بعلم وصول رجل الى محله وتشكر فضل من كان عنده

جناب الاجل الاكرم دام بقاه

غب افتقاد الخاطر الشريف والاستفحاص عن رفاهية المزاج اللطيف نبدي انه بحمده تعالى قد تيسر وصولنا الى محلنا بكل صحة وسلامة ونشرنا الوية الثناء على معروفكم الذي فعلتموه معنا وقد حصلت لنا المسرة التامة برؤية الاهل والاحباب وما شق

علينا سوى فراقكم الذي ما زالت وحشته داخل الخاطر و بما اننا قاصرون عن اداء واجبات التشكرات المقتضية للجناب اقتصرنا عن الاطناب لعلمنا ان فضلكم السابق غني بشهرته عن ذكره فلا برحتم اهلاً للمعروف ومصدراً للمحامد من كل شارد ووارد و بناء على ممنونيتنا اقتضى تقديم هذا التحرير معربا عن وصولنا والغاية الوحيدة عندنا تشريفنا بما يقتضي و يلزم فانه رهين الامر والاعلام وجميع من عندنا يسالون الخاطر الكريم ودمتم

(٤٠) صورة ثانية

جناب سيدي المحترم دام بقاه

غب افتقاد الخاطر الكريم والسوال عن المزاج السليم نبدى انه بحمد الله تعالى وصلنا الى محل اقامتنا بالصحة والسلامة متشكرين تلطفاتكم التي صيرتمونا بها ممنونين معروفكم و بالحقيقة قد كان سفرنا براً لكن بانغمارنا في افضالكم غدونا كالسايرين بحراً وبما انستمونا به من المكرمة وحسن المعاشرة زيادة على الاستحقاق قد تعطرت به ديارنا والان اطمنانا لكم بوصولنا وتشكراً لافضالكم صارت المبادرة بتنظيم سطور مودتنا راجين

بها انسال اجوبتكم مقرونة بالطلب لما يلزم ودمتم

(٤١) صورة تحرير بطلب الافادة عن صحة مريض

جناب الاجل المحترم دام بقاه

غب افتقاد شريف الخاطر نبدي انه بلغنا من نحوكم خبر انحراف المزاج بتشويشه فحصل لنا اشتغال فكر من هذا القبيل فنسال المولى الكريم ان تكون حركة جزئية عارضة وان تكونوا رافلين باثواب السلامة والرفاهية والان طلباً للافادة والاطمئنان عن صحتكم بادرنا برقمه موءملين ارسال تحرير الاعلام مقروناً بحروف الصحة والعافية اللتين نروم دوامهما للجناب ودمتم

(٤٢) صورة جواب بالافادة عن صحة مريض

جناب الاخ المحترم دام بقاه

بعد سوال كريم الخاطر ابدي انني بكل وقت ممنون جنابكم لا سيما الان عندما ورد عليّ تحريركم الحاوي السوال عن صحة هذا الداعي فبالحقيقة قد كان حصل لي حركة لطف بحوله تعالى زالت حسب توجهاتكم الودادية وانعم الباري عليّ

بثوب الصحة نساله جل شانه ان يصون ذاتكم ويحفظها من كافة العوارض وافادة بوصول التحرير صار تقديم جوابه مسطراً لذات مودتكم بالتشكرات لالطافكم ودمتم

(٤٣) صورة تحرير الى رجل شفي من مرض

جناب الاجل الاكرم دام بقاه

بعد اهداء السلام واداء الاحترام نبدي انه بينما نحن منتظرون اخبار صحة سلامتكم نظراً لحركة اللطف التي عرضت بتشويش المزاج اذ وردت علينا بشارة الصحة في مكتوبكم المخبر عن ازالة المرض وحلول العافية فتزايدت المسرات علينا وامتلأت قلوب المحبين سروراً والان حررنا هذه المخاطبه نائبة عنا بتقديم واجبات الاحترام الى جنابكم اعتماداً على حفظ مودتكم موءكدين الطلب بتكرار المراسلة واعادة اخباركم المسرة والله تعالى يحفظكم

(٤٤) صورة تحرير تطمين من ولد الى والده

جناب سيدي الوالد المحترم ادام الله وجوده

غب تقبيل اياديكم واستجلاب دعواتكم الخيرية نعرض

ان الذي اوجبنا لتقديم هذه العريضة اولا اكتساب رضاكم العالي والسوال عن شريف خاطركم وثانيا الافادة لكم عن حالة اقامتنا بهذا الطرف واننا بحسب توجهاتكم القلبية بكل صحة وعافية ومن خصوص مصلحتنا فانها جارية بالتوفيق على قدم الاستقامة ولا يشق علينا سوى عدم مشاهدتكم الكريمة وفقنا الله لروءياها بخير وبناء عليه حررنا هذه الاحرف لتنوب عنا بتقبيل اياديكم واياديْ حضرة والدتنا وتبث الاشواق والتحيات لكم ولكافة اخواننا الكرام مع تكرير رجانا بعدم انقطاع مكاتبتكم عنا لاجل راحة فكرنا من نحوكم وادام الله تعالى لنا وجودكم

(٤٥) صورة جواب من والد الى ولده

جناب ولدنا العزيز المحترم وفقه الله تعالى

• بعد تقبيل وجناتكم واهدائكم مزيد الرضى الابوي نبدي انه بحمده تعالى قد وصل ما حررتموه لنا واستوعينا فحواه فانس الاسماع باشعاره عن صحتكم وشكرناه تعالى على حسن توفيقكم وبسطنا اكف الدعا اليه جل شانه بان يحفظ لنا وجودكم وان يجمعنا بكم على خير ولا يحرمنا من مشاهدتكم وان يسعدكم في

الدارين وافادة عن وصول كتابكم واطمئنانًا لكم عن صحتنا وصحة والدتكم واخوتكم صار تسطير هذا التحرير وترساله مقرونًا بالادعية الخيرية منا لكم بان يحفظكم ودمتم

(٤٦) صورة تحرير من والدة الى ولدها

جناب ولدي الحبيب المحترم

بعد تقبيل وجنتك الشهية والاشواق القلبية لمشاهدة طلعتك البهية والسوال عن صحتك المطلوبة وسلامتك المرغوبة نبدي انه حيث الى الان ما وقفت من نحوك على اعلام لكي يطمئن عنك قلبي و يطفي لهيب فوءادي اقتضى ارسال كتابي هذا اليك لاجل الاستفسار عن رياضتك موءملة ورود الجواب باقرب وقت طالبة من السميع العليم ان يردك علي سالمًا محفوظًا بعنايته تعالى من كل عارض هذا ما لزم تحريره لك مع تكرير تقبيل وجناتك وادامك الله لي سالمًا

(٤١) صورة جواب من ولد الى والدته

حضرة سيدتي الوالدة المصونة المحترمة اطال الله بقاها

غب تقبيل راحتك الكريمة وطلب رضاك الصالح مع

الاستفحاص عن سلامتكِ اعرض انني في هــذه المدة قد وقفت
من جهة محبتكِ على كتاب به حزت الاطمئنان التام عن صحتكِ
فارجو واؤمل من حضرتكِ ان لا تحرميني كل وقت من سطور
الاعلام لكي اكون دائمًا مطمئنًا عنكِ وعن اخوتي وانا مع
حسن رضاكِ الذي ارجوه منكِ في كل حين بكل صحة وسلامة
فلا عدمت دعاكِ

(٤٨) صورة تحرير لصديق مفارق

جناب الصديق الحبيب دام بقاه

بعد اهداء مزيد السلام المفرغ خالص المحبة والمنبي عن
مكنون الاشواق يبدى هــذا المخلص في مودتكم انه قــد طال
انتظاره الى روءية محاسن ذاتكم الكريمة وقد احرقه الفراق بنار
الاشتياق ولم يمكنه بث ما اضمره تشبثًا بعهد الصحبة وحفظها وما
كان المأمول من مودتكم ترك السوال عنه بهذا المقــدار نظرًا
لصداقتكم لكن استيفاءً لشروط محبتنا وتذكارها تحررت هــذه
الشقة ليصير التفضل بالجواب عنها ودمتم

(٤٩) صورة تحرير عتاب

جناب اخي الحبيب دام بقاه

بعد اهداء اشرف التحيات الى ذاتكم المأنوسة نقدم رقيمة المعاتبة عن سلامتكم لنا لان العتاب جرت به عادة الاحباب واذا كان لهذا الامر باعث من جهتنا نرغب التنبيه عنه باقامة البرهان على نتيجته وعلى فرض وقوع ما يعد اساءة منا فعين المحب عن هفوات من لها غمضاء ومن المعلوم ان مقابلة الاسواء بامثالها قبل التحقيق عنها في الغالب توجب قطع علائق المودة فالعاقل من كتم اهانته واغتنم بالصبر الفرصة من زمانه لانه سريع الاستحالة و بهذا القدر كفاية لفطنتكم ودمتم

(٥٠) صورة تحرير صحبة

حبيب القلب وقرة العين

بعد تقديم سلام يتبسم ثغره بالمحبة واخلاص الوداد وتحيات عطرية تتلالا في سماء طرسها الاقمار وتلوح في انق سطورها الازهار و بث اشواق غرامية واشجان هيامية صادرة عن كبد مشتعل بنار الاشتياق · وفواد مستعر بحرقة الهيام · لا يبرد غليله

بغير روءياكم ولا يشفي عليله بدون مشاهدة محياكم اعرض بانني قسماً بحياتكم الشهيه و بصفاتكم البهيه لم ازل راعياً للعهود وقائماً على الولاء حنيناً الى اللقاء ومتلهفاً على الاجتماع للتمتع بروءية طلعتكم البهجة التي تقر بها النواظر وترتاح اليها الخواطر لا سيما بشروق شمس جمالكم الزكية وكوكب محاسنكم السنية التي تضاهي البدر بهاء اسال الله ان يمن عليّ ببزوغ ضياها عن قريب انه سميع مجيب والسلام

(٥١) صورة تحرير الى نحوي

جناب العالم الفاضل فلان زيد قدره

بعد تقديم مبتدأ السلام المخبر عن عوامل الموده واشرف التحيات المعربة عن موءكدات المحبة نبدي انه قد ورد علينا من جنابكم كتاب مطرز بانواع البلاغة ناشئاً عن خلوص نعوت محبتكم السالم جمعها من التكسير فاوضح بادلته عن معارف سلامتكم فسكنت الافكار من رخيق معانيه وقرت النواظر باستجلاء طلعته والان عملا بشروط المودة وجرياً على عادة الاخوان في المخاطبة بادرنا بتحرير الوكة الاستفهام اشعاراً بالوصول موءملين ولكم

المنة توالي الرسائل من طرفكم ومكررين الرجاء بعدم انقطاعها من جهتنا ودمتم

(٥٢) صورة تحرير مسجع الى عالم

جناب عمدة العلماء الكرام وقدوة الفضلاء العظام دام علاه

ان اعذب ما ترنحت به عذبات الاقلام . وترشحت بلاليه خصور الارقام . اهداء سلام يضاهي انفاس النسيم بطيب انفاسه . و يوءسي الفواد الكليم بحديث ايناسه . اخص به من قلدني عقود المنن من لطائف تحفه واداابه . حتى اقامت دليل عجزى عن جوابه . طليعة عنوان الشرف الاصيل . وقريعة برهان الكرم الاثيل . كيف لا وهو الفصيح الذى استعبد حرّ المعاني برقيق الالفاظ . والبليغ الذي تقر بفضله خطباء عكاظ . ومن جمع به شمل الفضل بعد شتاته . وود الى جسد المجروح حياته . لو قيس به قس لسطع البرهان على بطلان القياس . او عد ذكاوءه تبين اياساً من الذكاء على اياس . و بعد فالمعروض من هذا الداعي انه تشرف بالمرسوم الذى شنف المسامع وشرفها . بما اودعه من فرائد المعاني واتحفها . و به تكافتم بالسوال عنه فانه لم يزل ناشراً الوية الثناء . مقيماً على

وظيفة الشكر والدعاء ، ناهيا حاله وان كان في ظلال السلامة . الا انه تنازع فيه عامل الوحشة والاشتياق لمشاهدة تلك الشهامة ، فلا زالت المجالس بقدرها مشرفة ، والاذان بدرها مشنفة ، وبالجملة فلولا تاكدي بغض النظر عن القصور . ما تجاسرت بتقديم هذه السطور ، جوابًا عن كتابكم الذي خضعت لبلاغته رؤوس الاقلام . واعجز ببديع عبارته الافهام والسلام

الباب الخامس

في التوصيات

(٥٣) صورة تحرير توصية بصاحب

جناب كريم الشيم الاجل الماجد المحترم دام بقاه

غب افتقاد الخاطر الكريم والسوال عن رفاهية المزاج السليم نبدي انه من برهة مديدة الى الان ما تشرف طرسنا بمداد المكاتبة الى جنابكم الا ان التماس اعز احبابنا فلان الرجا منا لكم بالقيام العناية بغرضه الذي تعلمونه منه جعلناه نعم الوسيلة لمخاطبتكم واغتنام مودتكم وكون هذا الجميل راجعًا علينا فالمامول

من همتكم شمول المذكور بانظاركم وان شاء الله قريباً بحسب توجهاتكم يقضي غرضه وترد لجنابكم سطور التشكرات القلبية منا هذا ما اقتضى تحريره الان ودمتم

(٥٤) صورة ثانية

جناب الاجل الاكرم دام بقاه

بعد اهدا مزيد التحيات ووفور التسليمات نبدي انه بهذا الحين متوجه الى طرفكم فلان بشغل تعرفونه منه٠ و بما ان من الواجب علينا اجرا المساعدة التامة له نظراً لشرف ذاته ووحدة الحال بادرنا بتحرير الوكة ودادنا هذه موءملين بها من جنابكم معاملته بما يليق به وتدريبه بما يلزمه كما هو معهود من غيرتكم و بذلك نصير من جملة المتشكرين لمعروفكم هذا ما لزم ابديناه وعرفونا عما يلزم ودام بقاكم

(٥٥) صورة ثالثة

جناب الاكرم الاجل المحترم دام بقاه

بعد تقديم ما يليق بالمقام واهداء التحية والسلام نبدي ان ناقل شقتنا هذه فلان مسافر الى طرفكم بمصلحة تتعلق به و بما ان

مودتكم لنا شهيرة طلب منا توصية لكم بالقاء النظر عليه ومعاملته بحسن ادارتكم نظراً لكونه من اصدقائنا فبناءً على هذا الخصوص صار تحميله هذه الشقة الى جانب معروفكم ومهما فعلتم معه يعود علينا زيادة على املنا بوفور همتكم جعلكم الله مقصد اللائذين وقدرنا على مكافاتكم بالخير ودمتم

(٥٦) صورة توصية من رجل الى صاحبه بقضاء مصلحة ولده

جناب كريم الشيم الاجل الاكرم دام بقاه

غب افتقاد الخاطر والسوال عن رفاهية المزاج الزاهر نبدي اولا السوال عن صحة الجناب وثانياً شرح حال كيفية التشكرات عن لطف ومجابرة حضرتكم الى ولدنا وزيادة غيرتكم عليه التي صرنا بها غريقين بحور الممنونية وبوجه التاكيد لا قدرة لنا على مكافاتكم بهذه المنة مدى الايام لكن قدمنا شقة قصورنا راجين بها منكم دوام ملاحظة اموره مدة اقامته في طرفكم مع التعطف بما يلزم واسعافه بمصالحه تكملة للمعروف مع تشريفنا بالخدامات ودمتم .

(٥٧) صورة ثانية

جناب الاجل المحترم دام بقاه

بعد استعطاف الخاطر واهداء واجبات التحيات نبدي ان تحارير ولدنا ما زالت واردة علينا بتشكرات افعالكم الحميدة معه واجراء اللازم غير انه من حين حضوره الى الآن لم تستوف مصلحته شروطها على وفق المراد نظرًا لما فهمناه وكون الامور مرهونة لاوقاتها فالمرجو من همتكم دوام مناظرتكم عليه ومساعدته بمصلحته وزيادة على ممنونيتنا نعلم اكلد انه لا يحصل منكم قصور بهذه المادة ونعلم انه لا يلزم لكم توصية بهذا الخصوص لكن مجردًا لسؤال شريف الخاطر صار تحريره ودمتم

(٥٨) صورة تحرير تشكر عن كتاب توصية

جناب سيدي الاجل المحترم دام بقاه

بعد تقديم واجبات الاحترام ابدي انني بحسب انظاركم الى محل المقصد بالسلامة وبلغت الغاية المطلوبة بمساعدة من صدرت همتكم له بالتوصية بي على اتم المراد وبالحقيقة قد بذل جهده بمصلحتي وشملني بمعروفه قدرني الله على مكافاته ومكافاتكم

التي كانت واسطة للخير معه بحصولي على الفائدة وحيث الحالم كما
ذكر صار تحرير عريضة الثناء مني على فعله الجميل معي وتقديمها
الى جنابكم مقرونة بالشكر الواجب على هذا الداعي اولاً واخراً
واطال الله بقاكم

الباب السادس

في التحريرات التجارية وما يتعلق بها

(٥٩) صورة كونتراتو بشراكة

انه يوم تاريخه قد صار فيما بيننا نحن الثلاثة زيد وعمرو
و بكر عقد شراكة تجارية تحت وضع راس مال قدره ماية الف
غرش منها اربعون الف من زيد وستون الف من عمرو و بكر
وقد حصل الرضا والاتفاق بيننا بان يكون صندوق المحل بيد
فلان وكتابة التحارير بيد فلان وقيد الدفاتر بيد فلان وان
لا يتعدى احدنا على مصلحة الاخر ولا يطلب من احدنا زيادة
عمل عن مصلحته التي تخصصت به وان نكون جميعنا متيقظين
لمصالح المحل وان الارباح التي لسمح بها المولى يصير توزيعها المناصفة

على قدر راس المال والنصف الاخر يقسم مثالثة بيننا على السوية للاتعاب وان ليس لاحد منا حق التناول من صندوق المحل من ديونه الا بعلم واحد منا ولا ياخذ منه لاجل مصروفه زيادة عن ما ياخذه الاخر وان الامضا باسم الثلاثة بخط احدنا فلان فقط لكن باطلاع كل منا وان هذه الشروط يجب حفظها والاعتماد عليها الى مدة ثلاثة سنوات ابتداوها من تاريخه لا يكون العدول عنها في بحر المدة الا اذا صار ذلك برضا واختيار جميعنا وكون كل واحد منا قد قبل وارتضى بالطواعية هذه الشروط على الوجه المشروح صار تحرير هذه الكنتراتو ثلاث نسخ لتكون بيد كل واحد منا نسخة يبرزها لدى الاحتياج اليها

(٦٠) صورة ثانية

سبب تحريره

انه بتاريخه بعد الاتكال عليه تعالى صار الاعتماد فيما بين كل منا الواضع اسمه ادناه فلان وفلان على محل فتح شراكة في مدينة كذا لاجل البيع والشرا ومعاطات الاسباب وقبول الامانات وقد خصصنا راس مال المحل بقيمة خمسين الف غرش من احدنا

فلان ٣٠٠٠٠ الف ومن احدنا فلان ٢٠٠٠٠ الف بناءً على ان ارباح المبلغ المرقوم او لا سمح الله خسائره تعود على كل منا على قدر ماله وقد تعهد كل منا ببذل الهمة والملاحظة على كل ما يرجع لصالح المحل وان يصير مسك دفاتره وصندوقه بكل ضبط ودقة وان تكون هذه الرابطة الى مدة سنة كاملة ابتداؤها من تاريخه لا يكون لاحد منا حق العدول عنها الى حين نهايتها وعلى ذلك تم الرضا والاتفاق بعد الاتكال على الله

(٦١) صورة ثالثة

الداعي لتحريره

بتاريخه قد صار الاتفاق على عقد شركة فيما بين كل منا الواضع اسمه ادناه على ان احدنا زيد يضع منه كامل راس مال الشراكة وقدره كذا مقابلة لاتعاب بكر الذي عليه حق العمل بتعاطي المصلحة وكلما قسم المولى من الربح يكون للاثنين مناصفة واذا لا سمح الله تعالى صار خسارة فتلحق الطرفين مناصفة ايضاً وانه لا يطلب من بكر مال للشراكة سوى العمل والاجتهاد بتزويد الراسمال المذكور وليس لاحد منا ان يبدل شرطاً من هذه

الشروط المحررة من تاريخه الى مرور سنة كاملة التي صار الاتفاق على عقد هذه الشراكة بمدارها واشعارًا بالقبول والاتفاق من الجانبين قد صار تحرير هذه الكنتراتو نسختين لتكون بيد كل منا نسخة يبرزها عند الاحتياج اليها

(٦٧) صورة كونتراتو كاتب

انه بتاريخه قد صار الرضا والاتفاق فيما بيننا و بين فلان وفلان ان اكون كاتبًا في محلهما علي مدة سنة كاملة ابتداوها من تاريخه وقد جعلا لي اجرة عن السنة المذكورة اثني عشر الف غرش مقسطة علي اربع قسوطة كل ثلاثة اشهر يستحق قبض قسط واضافا لي زيادة على الاجرة المحررة ثمن ما يوجد في محلهما فارغًا من خيش وصناديق وقد تعهدت لهما ان امسك حسابهما اليوميا واساعدهما في تصريف البضاعية وان تكون اقامتي من الساعه ٤ الى ١١ من النهار وفي بحر هذه الساعات لا يكون لي حق الشغل خارج عن مصلحتهما الا باذنهما وليس لفريق منا الخروج عن حد هذه الشروط المندرجة وعلي هذه الرابطة تم الرضا والاتفاق وتحررت هذه الكونتراتو نسختان لتكون بيد كل

منا نسخة يبرزها عند الاقتضا

(٦٣) صورة شيركولاري بفتح محل متجري

بيروت في سنة

جناب

غب افتقاد خاطركم الكريم نعرض انه قد صار فيما بيننا عقد شراكة تحت راس مال معلوم موضوع من كل منا بموجب كنتراتو معلنة بذلك وقد حصل بيننا الرضا بان احدنا فلان يمضي عن الجميع وتعهد كل منا ان يقوم بهذا الامضا و يتكفل به اذا تعذر الاخر ومع كون راس مالنا كافياً ووجودنا ثلاثة تنتظم ادارة هذا المحل بالاتفاق فللاشعار باننا لا نستغني عن اسعافاتكم وامدادنا بانظاركم اتخذنا اذاعة هذا الشيركولاري وسيلة لافتقاد خاطركم الكريم وتشريفنا بما يلزم من الخدامات ودمتم

(٦٤) صورة ثانية

بعد سوال الخاطر نعرض انه بعد الاتكال عليه تعالى قد اعتمدنا على فتح محل تجارة في مدينة كذا التي هي محل اقامتنا وذلك تحت امضا فلان وفلان

ممضياً بيد احدنا فلان ونحن مستعدون من الان وصاعداً لقبول جميع الامانات التي ترد علينا من كل طرف وتصريفها بكل حفظ وتدقيق مؤملين ان كل من يكرم علينا بخداماته يشاهد منا حسن الامانة وصدق الخدمة واعلاناً بهذا الخصوص صار تحرير هذا الشيركولاري وعلى المولى الاتكال في جميع الاحوال

(٦٥) صورة ثالثة

جناب

نعرض بما اننا بعونه تعالى قد فتحنا بهذه المدينة محلاً جديداً تحت امضا

فلان وفلان

كما ترونه مدوناً بذيله لاجل معاطاة اشغال الصرافة والبانقه والامانات تحت مبلغ وافي فلاجل احاطة علمكم بهذا الخصوص واكتساب خداماتكم المستعدين لقضائها اقتضى اعراضه ودمتم

الداعيين

احدنا فلان يمضي هكذا — الإمضا

احدنا فلان يمضي هكذا

(٦٦) صورة مصادقة على شيركولارى

جناب

انىا نصادق علي ما شرحه فلان وفلان بانىا شركاهم ومن الان وصاعداً انحن مستعدون لمساعدة المحل المذكور بجميع مسا يقتضي له موءملين من جنابكم الثقة به والاعتماد عليه وانشاء الله تشاهدون كلما يسر خاطركم واطال بقاكم

(٦٧) صورة ثانية

نعرض ان كل ما شرحه بجانبه فلان وفلان هو مقارن للصحة ونحن كافلون اشغال محلهم المرقوم فنرجو تشريفهم بخدامتكم ونتامل بانكم تحصلون على الثقة والراحة وتنالون كلما يرضي ويسر خاطركم ولاجل اطمئنانكم بذلك بادرنا لتحرير هذا ودام بقاكم

بيروت في ١٥ ايلول سنة ١٨٨٠

(٦٨) صورة تحرير تجاري

جناب الاكرم فلان دام بقاه

غب افتقاد خاطركم نعرض انه بهذه المدة قد فتحنا محلا متجريًا

: تحت راس مال وافي وكيفيته تعرفونها من الشير كولارى الواصل طيه والان اقتضى ارسال مبلغ كذا نرجو قيده وارسال علم وصوله والهمة بارسال مطاليبنا المرقومة ادناه وغاية مانوء مله سرعة التشهيل ونحن بعونه تعالى لا يحصل منا ادنى قصور وعدا وفور وجود راس المال الكافي فا كثر اعتمادنا على حسن انظاركم ولم نخاطب سوى جنابكم بهذا الخصوص وهكذا الامل به تعالى ان تكون بداية الاشغال معكم الى نهاية المحل ولا خلافه انعرضه وادام بقاكم

(٦٩) صورة ثانية

جناب كريم الشيم الاجل الاكرم دام بقاه

غب سؤال شريف الخاطر والاستفحاص عن رفاهية المزاج الفاخر نعرض انه من نسخة الشير كولاري الواصلة طيه يصير معلوم جنابكم اننـا فتحنـا محل بانقه بهذه المدينة وبما ان خاصة اعتمادنا هـو قبول الامانات ومـا يتعلق بهذا الخصوص مثـل مشتروات كمبيو وخلافه فلنا امل من الان وصاعداً ان نكتسب الخدامات التي تشرفونا بقضائها وان شاء الله تعالى تكون خداماتنا لجنابكم مرضية بكامل الوجوه ولدى الاستعمال تظهر صحة ذلك

هذا ما اقتضى اعراضه ودام بقاكم

(٧٠) صورة ثالثة

جواب

عقب سؤال شريف الخاطر نعرض انه قد مضت هذه المدة وما تفضلتم من جنابكم ثمة بارسال مطاليبنا السابق ذكر طلبها وحيث عدم علاقتنا مع خلاف محلكم العامر قد صار عطل على محلنا بالتأخير والزمنا ان ناخذ بالوقت الحاضر لزومات المحل بضاعة من السوق فنرجو من الان عدم الاهمال بارسال كامل المطاليب بسرعة وبذلك تصيرون الشغل متواصلا لكي تظهر على جبهة محلنا علامة النجاح ويعود الربح الاوفر لنا ولكم بعونه تعالى ولا ندعكم دائما الا راضيين مسرورين هذا ما اقتضى اعراضه ثم واصل طيه اوراق كمبيو عدد ٢ احدهما بامضا فلان بمبلغ كذا فرنك والثانية بامضا فلان بقيمة كذا على انفدره نرجو تقييدهما وتعريفنا عن وصولهما ودام بقاكم

(٧١) صورة رابعة

عقب افتقاد الخاطر نعرض انه حيث يوم تاريخه حضر الفابور

الفلاني وافاد عن تصاعد الاسعار في اوربا فربما تتصاعد في هذا الطرف ايضاً فلذلك راينا انه من اللازم اغتنام الفرصة بمشترى ما يتوفق لنا من البضايع الافرنجية التي هي الان في سوق الكساد واستعداداً لما يجد من الطلب اقتضى افادتكم ودمتم

(٧٢) صورة نوطه

الداعي لتحريره

انه بتاريخه قد باع فلان الى فلان بالة خام ثوب كذا اليبره كذا سعر الثوب غرش كذا من وارد فلان نقداً او لوعدة يوم كذا بتحويل على الصراف من تاريخ تحرير هذه النوطة على يد السمسار فلان تحريراً في

(٧٣) صورة كمبيالة

غروش	باره
......	..

فقط

المبلغ المرقوم اعلاه وقدره كذا غروش ندفعه لامر فلان بعد

مرور مدة كذا من تاريخه والقيمة وصلت لنا نقداً او ثمن بضاعة استلمناها منه تحريراً في

وعنا لامر فلان الفلاني   كاتبه

(٧٤)   صورة تحويل

باره	غروش
..	.....

فقط

نرجو من جناب فلان دفع المبلغ المرقوم اعلاه وقدره كذا غروش لامر فلان والقيمة قيدوها علينا تحريراً في

(٧٥)   صورة شيركولاري تصفية

جناب الاجل الاكرم دام بقاه

بعد افتقاد خاطركم نعرض ان محلنا الذى كان تحت امضانا المدون به بطلت عمليته وصار الان تحت التصفية فهذا الامضا صار الغاوه الا بامور تصفية المحل المذكور فيعمل به ولافادتكم بالواقع صار تحريره

٣٦٣٤

(٧٦) صورة ثانية

غب انتقاد شريف خاطركم نعرض انه وان يكن الشيركولاري الذي قدمناه الى جنابكم بتاريخ كذا يعلن ان رابطة شركة محلنا منعقدة الى ثلاث سنوات الا انه الان لاسباب صوابية برضانا قد اتفقنا على حلها من تاريخ اليوم الفلاني من شهر كذا فلاجل اظهار جميع الكمبيالات المحررة بامضانا المعلوم والاشعار بانه لم يعد احد منا يتعهد بهذا الامضا على صك مؤرخ بعد هذا الشيركولاري اقتضى بسط الادعية بدوام البقا والاعراض الى جنابكم ودمتم

(٧٧) صورة مخالصة

انه حيث الان صارت المخالصة بانحلال رابطة مجلسنا الذي تحت امضا فلان وفلان وكل منا اخذ كامل استحقاقه ونصيبه من المحل المرقوم ان كان بوجه القانون او بوجه الاتفاق وحررت المساحة العامة فيما بيننا ولم يبق لاحدنا عند الآخر شيء بوجه من الوجوه اقتضى تحرير هذه المخالصة نسختين يكون بيد كل منا نسخة

فصل
فيما يختص بالكمرك

(٧٨) صورة سند امدية

المبلغ المرقوم اعلاه وقدره كذا بذمتنا الى صندوق كمرك مدينة كذا ندفعه حين الطلب وذلك قيمة امدية بضاعة وردت لنا بالتاريخ المحرر ادناه وللبيان امضينا هذا السند تحريراً في

(٧٩) صورة سند رفتية

المبلغ المرقوم اعلاه وقدره كذا بذمتنا الى صندوق كمرك مدينة كذا ندفعه بعد مرور شهر كذا من تاريخه وذلك عن رسم بضاعة وردت لنا بالتاريخ المذكور وللبيان حررنا هذا السند تحريراً في

(٨٠) صورة تعهد

البضاعة المحررة اعلاه نتعهد باحضار تذكرة رفتيتها من كمرك مدينة كذا لميعاد يوم كذا واذا لم نحضرها بهذه المدة ندفع رسم كمركها الواجب تماماً من دون ادنى تعلل الى صندوق كمرك

مدينة كذا والبيان امضينا هذا التعهد الذي يدوم مقيداً علينا لحين تسليمه لنا مشقوقا تحريراً في

فصل

في البيع والرهن والاجارة

(٨١) صورة مبايعة

الداعي لتحريره والموجب لتسطيره

انه بتاريخه لدى شهوده ادناه حضر فلان بن فلان و باع ما هو له وجار بملكه وتحت مطلق تصرفه النافذ الى حين صدوره ومنتقل اليه بالارث او الشرا الى حافظ هذا الرقيم فلان وهو اشترى منه بماله لنفسه وذلك جميع محل كذا المشتمل على كذا يحده قبلة ملك فلان وشمالا ملك البائع وشرقاً ملك فلانة وغرباً الطريق السلطاني تتمة الحدود بحقوق هذا البيع ورسومه ومنافعه ومشتملاته وما يعرف به و يعزى اليه بيعاً قاطعاً باتاً وشراءً صريحاً مرعياً بالايجاب والقبول خالياً من الشرط والفساد لا مرجع فيهما ولا معاد بالتخلية المرعية بثمن قدره للمبيع المذكور كذا حال مقبوض من

مال المشتري بيد البائع المذكور حسب اعترافه قبضاً تاماً كافياً وافياً نافياً للجهالة والغبن والغرر بعد سبق الخبرة والنظر والمعاقدة والطواعية والاختيار وضمان الدرك على البائع وبناء عليه تحرر هذا الصك تحريراً في

(٨٢) صورة رهنية

سبب تحريره

انه بتاريخه لدى شهوده ادناه اقر زيد ان عنده وفي ذمته على سبيل الدين الى حافظ هذه الوثيقة فلان مبلغاً قدره كذا موءجل عليه لمضي شهر كذا فصادقه صاحب الدين المذكور على هذا الاقرار مصادقة معتبرة وقد رهن المقر المذكور عند رب الدين تحت القدر المحرر ما هو له وهو جميع المحل الفلاني المشتمل على كذا المحدود بكذا رهناً صحيحاً مفرغاً بالتخلية مسلماً للمرتهن تسليم مثله بالقول على مدة التأجيل المحرر اعلاه وقد صار الرهن المذكور محبوساً عند المرتهن لا يملك بوجه من الوجوه ما لم يفك باداء الدين المرقوم تحريراً

(٨٣) صورة اجارة

الداعي لتحريره
انه بتاريخه ادناه قد اجر زيد ما هو له الى بكر وهو استاجر لنفسه وذلك الماجور هو جميع المحل الفلاني الكائن في محلة كذا المحدود بكذا على مدة كذا ابتداؤها من تاريخ كذا اجارة واستيجاراً صحيحين بالايجاب والقبول والتسلم والتسليم لمثله بالتخلية فارغاً باجرة قدرها عن مدة الاجارة المذكورة مبلغ كذا حال مقبوض تماماً من مال المستاجر بيد موءجره حسب الاعتراف و بناء عليه تحرر هذا السند للبيان تحريراً في

(٨٤) صورة ثانية

بتاريخه قد اجرنا البيت او خلافه الذي لنا الكائن في محلة كذا المحتوي على اوض عده كذا ودار ومطبخ وجنينة او خلافه الى فلان الفلاني بمبلغ كذا من الغروش وذلك على سنة كاملة اثني عشر شهراً او نصف سنة او خلافها ابتداؤها في تاريخ كذا وانتهاؤها في كذا وقبضنا منه الاجرة سلفاً او مقسطة على كذا وكذا وللبيان حررنا له هذا

❋ تنبيه ❋

اعلم ان الصكوك لا يصير تحريرها الا في المحاكم الشرعية ولذلك قتصرت على ما ذكرته هنا لزيادة الفائدة

الخاتمة

في بعض لوازم

فصل

(٨٥) في رسومات الكتابة بين الامراء والمشايخ والاهالي في الجبل

من امراء آل شهاب الى المشايخ

حضرة الاخ العزيز المكرم

اولا مزيد الاشواق الوافرة   الامضا محب مخلص او فلان

من امراء آل لمع وآل ارسلان الى المشايخ

جناب الاخ المحترم

غب الاحتشام   الامضا محب مخلص

من الامراء الى جميع الاهالي

محبنا او عزيزنا فلان المكرم الامضا فلان

من المشايخ الى امراء آل شهاب

افندم

غب تقبيل اياديكم الامضا فلان

من المشايخ الى امراء ال لمع وال ارسلان

محبنا وعزيزنا الاجل الماجد او سني الهمم كريم الشيم غب الدعاء بدوام بقاكم الامضا محب داعي

من المشايخ الى الاهالي

جناب اخونا او حضرة محبنا او عزيزنا

الامضا اخوكم او محب مخلص او محبكم

من الاهالي الى امراء ال شهاب

افندم

يعرض عبد جنابكم الامضا عبد جنابكم

من الاهالي الى آل لمع وآل ارسلان

افندم

غب تقبيل اياديكم — الامضا عبدكم

من الاهالي الى المشائخ

جناب سيدي او الاجل الماجد المحترم

غب افتقاد تشريف خاطركم — الامضا الداعي

فصل

في كتابة العلوان

يكتب في العلوان الى الوزراء العظام هكذا

يتشرف الى تراب اقدام حضرة صاحب الدولة والفخامة او المجد مولاي فلان الفلاني (اسم الوظيفة) المعظم

الى الوزراء المشيرين

يتشرف الى اعتاب حضرة صاحب الدولة افندم مولاي فلان الفلاني (اسم الولاية) المفخم

الى المامورين

يتشرف بمطالعة جناب سني الهمم كريم الشيم حضرة صاحب
(اسم المامورية) فلان الفلاني الافخم

الى اصحاب الرتب

يتشرف بمطالعة الجناب الاكرم كريم الشيم حضرة صاحب
(اسم الرتبة) فلان الفلاني الافخم

الى الامراء

الجناب الاكرم والمقام الافخم كريم الشيم فلان الفلاني المحترم
اطال الله تعالى بقاه

الى المعتبرين

جناب كريم الشيم الاجل الاكرم فلان الفلاني المحترم ادام
الله تعالى بقاه

الى العموم

جناب او يحظى بمطالعة الاجل الامجد الحاج او السيد او الخواجه
فلان المحترم دام بقاه

ويكتب هكذا ايضاً

جناب الاكرم او جناب فلان

في عنوانات المكاتيب

الى البطريرك

يشرف بلثم مواطي أقدام غبطة السيد الجليل والراعي النبيل ماري او كيري يوس فلان بطرس بطريرك (اسم البطريركية والطائفة) الكلي الشرف او القداسة والجزيل الطوبى

الى المطران

يشرف بلثم انامل قدس السيد الجليل المطران فلان رئيس اساقفة (اسم الابرشية) الجزيل الاحترام

الى الخوري

يشرف او يحظى بتقبيل ايدي حضرة الاب الجليل الخوري فلان المحترم دام بقاه او برّه للدوام

او يكتب هكذا

يحظى بمطالعة حضرة الاب الماجد المكرم فلان المحترم دام بقاه

❋ تنبيه للكاتب ❋

قد جرت عادة بعض الناس ان يكتبوا النسبة القرابية في علوانات مكاتيبهم مثلاً اذا كان الكاتب اخاً يكتب في علوان مكتوبه الى اخيه بعد ذكر الاوصاف اخونا واذا كان ولداً يكتب والدنا او والدتنا و بالعكس واذا كان صهراً يكتب صهرنا وهلم جرا فهذا غلط قبيح ومكروه جداً لانه من شروط التحرير ان لا يعرف مرسله الا بعد فتحه لا سيما من الاجانب الذين يقع بايديهم فاذا كان مكتوباً عليه اسم القرابة ربما انعرف كاتبه ومن اين هو من اسم الشخص المكتوب في علوانه وقد يمكن من ذلك ان يعرف ما به ايضاً وهذا امر شنيع للغاية يجب الامتناع منه على الخصوص من اولئك الذين يكتبون اخونا لكائن من كان بدون مراعاة احكام الاعراب الواقعة عليه لان هذه اللفظة تقع غالباً مجرورة باضافة لفظة جناب او حضرة اليها وحينئذٍ يجب ان تكتب اخينا والبعض يظنون ان لفظة اخينا ادنى من اخونا او يظنون ان اخونا تكتب للشقيق اي الاخ من اب فقط فانظر الى هذا الوهم الباطل الذي يضحك منه ولذلك يلزم ابطاله بالكلية

نبذة

في بعض ابيات تصدر بها المكاتيب

فيما يكتب بالسلام

سلام مشوق قد براه التشوق   على جيرة الحي الذين تفرقوا
واني امرؤ احببتكم لمكارم   سمعت بها والاذن كالعين تعشق

*

سلام على ايامكم ما بكى الحيا   وسقياً لذاك العهد ما ابتسم الزهر
كأن لم نزل في ظل امن تضمنا   من الليلة الظلماء اردية خضر

*

وحياتكم ودي لكم   هو ذلك الود القديم
انا ذلك الخل الذي   ابداً برؤيتكم اهيم
اهديكم مني السلا   م فودكم عندي سليم

فيما يكتب في تهنئة بعرس

مولاي لا برحت تهنيك الورى   ولك الاله بما تريد يوفق
بزواجك المسعود والمبروك والـ   ـمحمود فاض على الاحبة رونق
فالورق تصدح بهجة وتطرباً   والدوح في ورق الغصون يصفق

غيره بزفاف

لقد غبط العلى بزفاف شبل ابوه انت ياليث النزال
فلا زالت له الايام تدعو ولا برحت تهنيك الليالي

غيره بمولود

هنئت بالطفل الذي اشرقت بوجهه ليلة ميلاده
فالله يبقيك له سالماً حتى ترى اولاد اولاده

غيره بختان

هنئت بالافراح ياامد الشرى بختان نجل اكرم الاشبال
نجلٌ تشرف في ابيه وجده ونجابة الاعمام والاخوال

غيره بعيد

تهنيك السعادة كل عيد باقبال وقد رغم الحسودُ
ولا زالت لك الايام بيضاً وايام الذي عاداك سودُ

غيره بصوم

مولاي ذاالصوم ابقى اجره ومضى لديك والفضل والاقبال يقتبل
فاسعد بعودة عيد عاد فيه لنا فيك السرور وزال الهم والوجل

غيره بمنصب

فانعم بما حزت من منصب شريف له انت مستوجب

ومـا ينبغي ان تهنى بـه   ولكن تهنى بك المنصبه

غيره في جواب دعوة فرح

كتبت الي ترغب في حضوري   ورب الفضل دعوته تجاب
فقبلت الكتاب وقلت سمعاً   لامرك سيدى وانا الجواب

*

ورد البشير بما اقر الاعينا   وشفا النفوس فنلنا غايات المنى
وتقاسم الناس المسرة بينهم   قسماً فكان اجلهم قسماً انا

غيره بعافية مريض

المجد عوفي مذ عوفيت والكرم   وزال عنك الى اعدائك الالم
صحت بصحتك الامال وابتهجت   بها المكارم وانهلت بها الديم
لسنا نخصك في برء بتهنئة   اذا سلمت فكل الناس قد سلموا

فيما يكتب في اجوبة المكاتيب

وقفت على مكتوب من لاعدمته   فهاجت الى تلقاء كاتبه روحي
وازعجني شوقاً فلولا تعلقي   بلقياه عن قرب افت لها روحي

*

اذا وصف الناس اشواقهم   فشوقي لذاتك لا يوصف
وكيف اعبر عن حالة   فوادك مني بها اعرف

ناب فجاءني بمسرة ونفى عنه القلب المشوق كروبا
يحي اعيد لامه او شخص يوسف اذ اتى يعقوبا

فيما يكتب في العتاب

بعثت رسالتي اليكم بما قاسيت من شدة الكرب
وشط بي النوى فاني لكم باقٍ على البعد والقرب

*

عنا رسائلكم فان فيها شفاء القلب والبشر
ان عز قربكم فالانس بالسمع مثل الانس بالنظر

فيما يكتب في التعازي

م الاله فما يجدي الفتى جزع ولا اسف
بر يعقبه ابد الزمان الاجر والخلف

*

من عجب اذ ذاك حد به الانسان محدود
ا ظفرت رايت كل عميد وهو محمود

*

ب مضاعفا و يعقب عسر الامر من بعده يسر
ل بفضله و يمدد في الحظ السعيد لك العمر

*

تعالى يوسف بن فارس الشلفون هذا مـا

ما وضعته في هذا الكتاب من التحارير الجاري الاصطلاح الان في كافة انواع الكتابة والمراسلات وقد جاء بعونه مفيداً جداً حتى انه صار دستوراً في موضعه عند العموم اصطلح عليه ايضاً المدرسون في جميع المكاتب والمدارس يعلموا به التلاميذ عند خلوصهم من تعليم القراءة وذلك انهم يجعلون التلميذ ان يحفظ منه صورة بعد صورة عن ذهنه غياباً الى نهايته وهكذا يكتفون عن تعليمهم التحارير المكتوبة ويوفرون التعب بالتفتيش على نسخ في كافة الانواع المختلفة وربما كان ذلك من المستحيل الوجود خطاً ولا شيء اعظم فائدة للمتعلم من هذا الامر لانه يحفظ جميع ضروب الكتابة وفنون المراسلات الاعتيادية من حين صغره وحينئذٍ لا يعود ممكناً ان تنسى منه ابداً في كامل ايام حياته وما لا يوجد به فيقاس على مـا يوجد في جميع ابوابه وفصوله الاّ المكاتبات الغير الاعتيادية فتلك يعلمها اللبيب الحاذق انتهى

فهرس

وجه